

منوعات

MEDIA

رفع الحجز

تولسل . العربي الجديد

أعلن عمر حنين، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في محافظة بن عروس (جنوب العاصمة التونسية)، الثلاثاء، أن المحكمة قضت برفع الحجز عن معدات قناة «الزيتونة» الخاصة، وهو ما يعني ألياً نقضاً للحكم الصادر لفائدة الهيئة العليا المستقلة للاتصال

البصري (الهايكا) وإمكانية عودة القناة للبث من جديد. كما أعلن أيضاً أن المحكمة قضت برفع الحجز عن معدات إذاعة «القرآن الكريم»، وهو ما يعني أنها ستعود للبث من جديد، في حين أيدت المحكمة قرار «الهايكا» في ما يتعلق بحجز معدات قناة «نسمة تي في» الخاصة وقطع البث عنها. يُذكر أن قوات الأمن التونسي كانت قد اقتحمت

قناة «الزيتونة» يوم 6 أكتوبر وحجزت معداتتها وقطعت البث عنها، تنفيذاً لقرار الهايكا التي لم تمنح القناة إجازة البث بسبب ما اعتبرته عدم احترام للقانون، باعتبار أن صاحب القناة هو أسامة بن سالم عضو مجلس شوري حزب حركة النهضة، وهو ما ينفية بن سالم الذي أكد أنه باع أسهمه في القناة لأسامة الصيد. كذلك قامت قوات الأمن التونسي يوم

27 أكتوبر بحجز معدات إذاعة «القرآن الكريم» وقطع البث عنها، بسبب جمع مالكها سعيد الجزيري بين رئاسة حزب «الرحمة»، وعضوية البرلمان التونسي المعلقة أعماله، وهو ما يمنعه القانون التونسي. وتمّ في نفس اليوم حجز معدات قناة «نسمة تي في» لأن غازي القروي، المالك الرئيسي للقناة، يجمع بين ملكية القناة وعضوية مجلس نواب الشعب المعلقة أعماله.

«فيسبوك» يفاقم أزمة المهاجرين في أوروبا

لقي ما لا يقل عن 11 شخصاً حتفهم على جانبي الحدود البولندية البيلاروسية، منذ تجمع آلاف المهاجرين لمحاولة العبور إلى أوروبا صيفاً، وتصاعدت الأزمة هذا الشهر. وبين الاتهامات المتبادلة، يبرز الدور الذي لعبه «فيسبوك» في مأساة كثيرين

للذئب . العربي الجديد

أزمة المهاجرين على تخوم الاتحاد الأوروبي تراوح مكانها، إذ اتهم الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، الاثنين، سلطات الاتحاد الأوروبي برفض أي حوار مع مينسك، حول مصير ألفي مهاجر عالقين على الحدود الشرقية للكتل. ويخيم آلاف المهاجرين . معظمهم من الأكراد العراقيين . في ظروف قاسية منذ أيام عند حدود بيلاروسيا مع بولندا، على أمل دخول الاتحاد الأوروبي الذي يتهم مينسك بتنظيم تدفق آلاف المهاجرين، انتقاماً للعقوبات المفروضة عليها، إثر قمعها المستمر للمعارضة منذ 2020.

هذه الاتهامات المتبادلة لا تعفي مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا «فيسبوك»، من مسؤوليتها إزاء هذه الأزمة، فقد لعبت دوراً حيوياً في تضليل الأشخاص الذي وقعوا فريسة الوعود الفارغة من المستغلين والدجالين على شبكة الإنترنت.

منذ يوليو/تموز الماضي، شهد موقع «فيسبوك» ارتفاعاً «صاروخياً» في عدد صفحات وحسابات باللغتين العربية والكردية، تتعلق بالهجرة إلى الاتحاد الأوروبي، وفقاً لما كشفته رئيسة قسم الأبحاث والتحليل في شركة «سيمانتيك فيجنز»، مونيكا ريشنار، لصحيفة «نيويورك تايمز» الاثنين الماضي. وقالت ريشنار: «فأقم موقع (فيسبوك) هذه الأزمة الإنسانية، والآن نحن أمام كل هؤلاء الأشخاص الذين أحضروا وُضّلوا صراحة وشرقوا».

شركة الاستخبارات المتخصصة في مراقبة منصات التواصل الاجتماعي «سيمانتيك فيجنز» رصدت، منذ يوليو/ تموز الماضي، عشرات المجموعات التي أنشئت على «فيسبوك» لتبادل المعلومات حول طرق الهجرة واستخدامها المهربون للإعلان عن خدماتهم.

وفقاً للشركة نفسها، ارتفع عدد الأعضاء في مجموعة مغلقة تحمل اسم «هجرة الأقوياء من بيلاروسيا إلى أوروبا» Migration of the powerful from Belarus to Europe من 13600 في سبتمبر/أيلول الماضي إلى نحو 30 ألف حالياً. مجموعة أخرى تحمل اسم «بيلاروسيا أونلاين» Belarus Online ارتفع عدد أعضائها من 7700 إلى 23700، خلال الفترة نفسها. وعلى منصة «تيليجرام»، اجتذبت القنوات المخصصة لبيلاروسيا كطريق إلى أوروبا أيضاً آلاف الأعضاء.

استغلّت منصات التواصل في الاحتياك على الراغبين في الهجرة

إلى ألمانيا على مسافة 20 كيلومتراً فقط سيراً على الأقدام». وحذر كاتب في منشور آخر، في 19 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، من أن الرحلة «ليست مناسبة للأطفال بسبب البرد». مهرب آخر يحمل اسم مستخدم Visa على «فيسبوك» روج لرحلات من بيلاروسيا إلى ألمانيا عبر بولندا، قائلاً

إنها تستغرق من 8 إلى 15 ساعة، ومحدراً «لا تتصلوا إذا كنتم خائفين». بدأ تدافع المهاجرين إلى بيلاروسيا على أمل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في وقت سابق من هذا العام، عندما خففت الجمهورية السوفييتية السابقة سياسات التأشيرات المشددة لبعض البلدان، لا سيما العراق. واستشعاراً لفرصة تجارية مربحة، بدأت شركات السفر في إقليم كردستان العراق بالإعلان على «فيسبوك» ومنصات أخرى عن توفر التأشيرات إلى بيلاروسيا. واستخدم المهربون وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لبيلاروسيا كباب خلفي يسهل الدخول منه لأوروبا.

وفي حديث لـ «نيويورك تايمز»، وصف محمد فرج (35 عاماً) العالق على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، وهو كردي عراقي، الأخبار الكاذبة على «فيسبوك» بأنها «صبت الطين فوق رؤوسنا، ودمرت حياتنا». كردي آخر من العراق أعرب عن أسفه لأن أي مستوى من التدقيق في الحقائق «لن يمنع الناس من التشتت بقشة الأمل التي يوفرها (فيسبوك)». من جهة ثانية، أكدت شركة «فيسبوك» التي صارت تعرف رسمياً بـ «ميتا» أنها تحظر المنشورات التي تسهل أو تروج لتهريب البشر، وأنها خصصت فرقاً لمراقبة واكتشاف المحتوى المتعلق بالأزمة. وأضافت أنها تعمل مع وكالات إنفاذ القانون والمنظمات غير الحكومية لمواجهة تدفق الأخبار الكاذبة المتعلقة بالهجرة.

وشدّدت في بيان وجهته لـ «نيويورك تايمز» على أن «تهريب الأشخاص عبر الحدود الدولية غير قانوني، ولا يُسمح بالإعلانات، أو المنشورات، أو الصفحات، أو المجموعات التي توفر أو تسهل أو تنسق هذا النشاط. نحن في (فيسبوك) نزيل هذا المحتوى فور أخذ العلم به».

لكن الأحداث في بيلاروسيا كشفت أن الشركة لا تزال تصارع في معركتها ضد المحتوى المحظور، خاصة المنشور المتعلقة غير الإنكليزية، علماً أن منصاتنا استغلّت على نحو مشابه خلال أزمة الهجرة الأوروبية في 2015.

وتعليقاً على هذا الوضع، قال العضو في برلمان الاتحاد الأوروبي، السياسي الهولندي يورون لانيرن، إن الموقع الأزرق «لا يأخذ مسؤولياته على محمل الجد، وكنيجة مباشرة لذلك، نرى أشخاصاً يائسين وسط البرد وفي الوحل، في غابة في بيلاروسيا، لأنهم آمنوا بالأخبار الزائفة التي وفرها لهم (فيسبوك)».



الاعمال متبادلة بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا بشأن الأزمة (صفا كارجان/ الاناضول)

«آبل» تقاضي «إن إس أو» التجسسية الإسرائيلية

والسلطن . العربي الجديد

رفعت شركة «آبل» الأميركية، الثلاثاء، دعوى قضائية ضد مجموعة «إن إس أو» الإسرائيلية، صاحبة برمجية «بيغاسوس» التي مكنت مستخدميها من اختراق أجهزة «آيفون» وقراءة البيانات الموجودة فيها، بما في ذلك الرسائل والاتصالات الأخرى. وذكرت قناة «سي إن بي سي» الأميركية: «أنّ «آبل» تسعى من خلال الدعوى للحصول على أمر قضائي دائم يحظر على «إن إس أو» استخدام برمجياتها أو خدماتها أو أجهزتها، كما تسعى للحصول على تعويضات تزيد عن 75 ألف دولار».

وقال رئيس قسم الهندسة الأمنية في «آبل» إيفان كرسيتك، في تغريدة على «تويتر»: «إنّ الدعوى «بمثابة تحذير لأصحاب برامج التجسس الآخرين». وأضاف أنّ «الخطوات التي تتخذها آبل اليوم سترسل رسالة واضحة، في مجتمع حر، مفادها بأنه من غير المقبول استخدام برامج تجسس ترعاها الدولة، كسلاح ضد المستخدمين الأبرياء، وأولئك الذين يسعون لجعل العالم مكاناً أفضل».

وذكرت «آبل»، الثلاثاء، أنها أصلحت العيوب التي مكّنت برمجية «بيغاسوس» من الوصول إلى البيانات الخاصة بأجهزتها، وطلبت من مستخدميها تحديث أجهزتهم باستمرار، لضمان حماية أمنية قصوى.

وبحسب الدعوى المرفوعة، فإنه يمكن لمستخدمي «بيغاسوس» مراقبة أنشطة مالك «آيفون» عن بُعد، وجمع رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية وسجل التصفح، والوصول إلى الميكروفون والكاميرا في الجهاز.

وكشفت «آبل» أنّ الهجمات استهدفت عدداً محدوداً من عملائها، ووعدت بإبلاغ المستخدمين الذين ربما تم استهدافهم عبر البرمجية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أدرجت وزارة التجارة الأميركية مجموعة «إن إس أو» في القائمة السوداء، ومنعتها من استخدام التكنولوجيا الأميركية في عملياتها.

كما تقوم شركة «ميتا» (فيسبوك سابقاً) بمقاضاة «إن إس أو» بشكل منفصل، لاخرقاق الأخيرة مستخدمين برنامجها «واتساب».



احمد غرابله/فرانس برس

على أسماء أحزاب فلسطينية، منها على سبيل المثال: «حماس، الجهاد، جبهة شعبية، قسام، سرايا، شهيد» حتى دون النظر إلى السياق الذي وردت به مما يشكل سابقة تاريخية في التعدي على حرية الإعلام. وخلال عام واحد حذف فيسبوك أكثر من 350 صفحة فلسطينية، بينما أبقى آلاف الصفحات الإسرائيلية التي تعرض ضد العرب. واعترف فيسبوك رسمياً بالاستجابة لـ 90% من طلبات حكومة الاحتلال الإسرائيلي لحذف حسابات ومواد فلسطينية.

حملة إلكترونية ضد محاربة الرواية الفلسطينية

إله الله . العربي الجديد

والحقيقة دون تقييد، من خلال النشر عبر وسم #FbCensorsJerusalem.

وقالت الحملة في بيان صحافي «إن فيسبوك يغيب الرواية الفلسطينية التي تفضح انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس، كما تقمع حواريات فيسبوك المحتوى الفلسطيني الرقمي، ولا تراعي الواقع الفلسطيني الذي يُجبر على نقل أسماء أشخاص وجهات وأحزاب وصور وأماكن قد يعتبرها فيسبوك تنتهك معاييرها، بينما لا يحذف صفحات إسرائيلية تقوم بالتحريض المباشر على قتل الفلسطينيين والعنف ضدهم». وأكدت الحملة أن فيسبوك يتبنى رواية الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل من خلال إتاحة الفرصة للمحتوى الإسرائيلي والتضيق على المحتوى الفلسطيني، لافتة إلى أن إدارة فيسبوك تتحول بالتدريج إلى جزء أصيل من نظام الاحتلال الاستعماري بوجهه متى وكيفما نشاء لقمع الفلسطينيين وتغييب روايتهم، وأن إخفاء الانتهاكات ما هو إلا مشاركة في الجريمة وإخفاء الحقيقة.

وأشارت الحملة إلى وجود خطر حقيقي يهدد المحتوى الفلسطيني خاصة بعد تطوير «فيسبوك» خوارزمية تمكنها من حذف منشورات المستخدمين إن اشتملت

أطلق صحافيون ونشطاء فلسطينيون، الثلاثاء، حملة رافضة لعودة موقع «فيسبوك» لسياسته المعادية للمحتوى الفلسطيني، والتي حملت شعار «فيسبوك يحجب القدس». وتأتي هذه الحملة بعد قيام «فيسبوك» بحذف وتقييد العديد من الصفحات لوسائل إعلام فلسطينية، ولآلاف الحسابات الشخصية لمواطنين وصحافيين، حيث يستهدف الحذف صفحات وحسابات الإعلاميين الفلسطينيين بشكل خاص، لتقليل الأخبار المتعلقة بالجرائم الإسرائيلية وانتهاك الحريات.

واستهجن النشطاء سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها إدارة الموقع، ففي الوقت الذي تُصعد انتهاكاتها ضد الرواية الفلسطينية بحجج واهية، لا تحرك ساكناً إزاء التحريض الإسرائيلي المتصاعد، والذي يدعو إلى قتل الفلسطينيين واعتقالهم، خاصة بعد العملية الأخيرة في باب السلسلة في القدس المحتلة. ودعت الحملة النشطاء في فلسطين والعالم إلى دعم الرواية الفلسطينية وحق الإعلام الفلسطيني في نشر الأخبار

